

حكم الزيادة عن إحدى عشرة ركعة في صلاة القيام _ د. عماد

السواكير

عماد السواكير

عدد ركعات صلاة القيام. اقول اتفق العلماء اتفق العلماء على انه ليس لقيام الليل حد لا يزداد عليه اتفق العلماء على انه ليس لقيام الليل

حد لا يزداد عليه ولا ينقص - 00:00:00

لا يزداد عليه ولا ينقص وقد نقل هذا الاجماع يا معاوية على انه ليس لقيام الليل حد لا يزداد عليه. ولا ينقص. نقل هذا الاجماع جمع من

العلماء منهم ابن عبد البر - 00:00:25

ومنهم القاضي عياض ومنهم ابن تيمية رحمه الله ومنهم ابو زرعة العراقي رحم الله الجميع وغيرهم وقد استدل هؤلاء او استدل

العلماء بجمع من الدالة منها حديث ابن عمر الذي تقدم - 00:00:44

معنا في صلاة القيام صلاة الليل مثنى مثنى صلاة الليل مثنى مثنى وهذا الحديث متفق عليه وقد جاء في مناسبة هذا الحديث وانتبه

يا طالب العلم جاء بمناسبة هذا الحديث يا عبد الرحمن ان رجلا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل - 00:01:08

فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام بقوله مثنى مثنى ولم يذكر حدا ولا عددا لم يذكر حدا ولا عددا والمقام مقام ايش مقام بيان مقامه

بيان. هذا الرجل جاء يسأل عن قيام الليل عن صلاة الليل - 00:01:32

وايضا ايها الاحبة الكرام استدلوا بحديث عبد الله بن عمرو احب الصلاة الى الله صلاة داوود لاحظوا لاحظ معاوية حب الصلاة الى الله

صلاة داوود. الان يفسرها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:57

فقال كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه كان هنا من نصف الليل ويقوم الثلث وينام السدس النبي عليه الصلاة والسلام هنا

يبين ايش؟ احب الصلاة الى الله بين ايش؟ المدة او العدد - 00:02:18

المدة لاحظتم وهذا الحديث متفق عليه كما استدل طبعاً بجمع من الدالة من الايات التي تحت على قيام الليل ومن الليل فتهجد به

وغير ذلك من الايات التي تدل على الامر والندب الى قيام الليل وتطويله. اقول واستدلوا ايضاً احبتي في الله - 00:02:39

بالحديث المخرج في مسند احمد والترمذي بسند صحيح ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لما قام باصحابه حتى ذهب نحو شطر

الليل ذهب اكثر من نصف الليل فقالوا الصحابة لما توقف النبي عليه الصلاة والسلام قالوا لو نفلتنا بقية ليلتنا - 00:03:02

لو نفلتنا بقية ليلتنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من قام مع الامام حتى ينصرف هم قالوا يعني زيد. كمل بنا الصلاة. فقال النبي

عليه الصلاة والسلام ان من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له اجر قيام ليلة. ما قال لهم اكتفينا بالعدد الذي وصل - 00:03:34

ما قال اكتفينا بالعدد الذي وصلنا اليه. ايضاً احبتي في الله واستدلوا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث انس في البخاري

ومسلم هذا الحديث حقيقة من من الدالة التي قد لا يلتفت اليها يا طالب العلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا شيخ عبد الله

ليصلي احكم - 00:03:55

نشاطه مقام مقام بيان ليصلي احكم ايش الى العدد الفلاني قال ليصلي احكم نشاطه فاذا فترى فليقعد فاذا فترا فليقعد. اماط

الصلاة باي شيء بالنشاط ولم يقيد بعدد ايها الاحبة الكرام لا يزداد عليه ولا ينقص عليه - 00:04:22

نعم واستدل هؤلاء. وارجو ان تنتبهوا احبتي في الله. بالاثار عن الصحابة في ذلك منها ما اخرجه البيهقي في سننه وابن الجعد في

مسنده بسند صحيح بسند صحيح عن السائب بن يزيد - 00:04:57

عن السائب بن يزيد قال كانوا تابعي هذا كانوا يقومون على عهد عمر بعشرين ركعة هذا السند صحيح يا اخوان وهذا يخبر عن عن فعل من فين الصحابة واستدلوا ايضا - [00:05:25](#)

بحديث السائب عند عبدالرزاق ان عمر جمع الناس على ابي ابن كعب وتميم الداري ابي بن كعب وتميم الداري على احدى وعشرين ركعة وسنده صحيح ايضا واستدلوا باثر عطاء تابعي عند ابن ابي شيبعة - [00:05:55](#)

بسند صحيح ايضا ادركت الناس من الناس سحر ادركت الناس وهم يصلون ثلاثة او ثلاثا وعشرين ركعة ادركت الناس وهم يصلون ثلاثة وعشرين او ثلاثا وعشرين ركعة بالوتر بالوتر واستدلوا بجملة ترى من الاحاديث الضعيفة ايضا المرفوعة ولا يثبت فيها شيء - [00:06:33](#)

انا ما ذكرت الضعيف استدلو بجملة من الاحاديث المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام انه زاد ولا يثبت فيها شيء واستدلوا بجملة ايضا من الآثار من الحديث ابن رومان ما لك كذلك ضعيفا لم نذكر الضعيف - [00:07:15](#)

ومما استدلو به اثر نافع ذكره ابن نصر المروزي والحافظ في الفتح وغيره قال ادركت لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا وثلاثين لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا - [00:07:33](#)

وثلاثين وفيه العمري المكبر عبدالله بن عمر المكبر. يرويه عن نافع اما اثار التابعين في الزيادة استدلو ايضا باثار عن التابعين في الزيادة فالكل يثبتها حتى من يمنع الزيادة حتى من يمنع الزيادة يثبت ذلك عن من؟ عن التابعين - [00:07:56](#)

وهاي لها ملحظ. وينتبه اليها ان ثابت عن التابعين بلا اشكال لذلك احبتي في الله هذا هو اقول القول الاول وانا سميته القول الاول مع انه ايش اتفاق وجماع وانا اعلم ان بعض الاحبة الفضلى قد يستغرب كيف المسألة من هالسنة؟ مسألة اجماع واتفاق سانقل لكم

كلامي ابن تيمية ان شاء الله في مسألة عدد ركعات التراويح - [00:08:30](#)

وتتعجب منه يا طالب العلم لكني اقول اخواني هذا العلم سبحانه الله. هذا العلم هكذا الانبعاث دراسة نظر والعالم الرباني مأجور باذن الله تعالى على بحثه ونظره واجتهاده لذلك اقول هذه المسألة الاولى. الاتفاق - [00:09:01](#)

على ان لا على ان صلاة القيام صلاة الليل لا حد لها بينما وهل تستطيع ان تسميه قول ثاني لكني لا اسميه قولاً ثانياً. اقول بينما ذهب الامام الالباني الشيخ الجبل العالم - [00:09:23](#)

شيخ الحديث شامة الشام الى القول ببدعية الزيادة الى القول ببدعية الزيادة عن احدى عشرة ركعة احتجاجا بحديث عائشة الذي معنا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على ايش - [00:09:40](#)

على احدى عشرة ركعة استدل بهذا الحديث الشيخ الالباني رحمه الله وضعف الشيخ الاحاديث المرفوعة وهي ضعيفة وضعف

الاحاديث الضعيفة عن الصحابة المرويات عن الصحابة الضعيفة وهي ضعيفة. واجاب عن الصحيح بالشذوذ - [00:10:14](#)

اجاب عن الصحيح باي شيء شذوذ؟ الشاذ نوع من انواع ايش؟ الضعيف الشيخ رحمه الله بحث المسألة بحث المسألة وارجو الله جل في علاه انه مثاب على ذلك لكن استدلال الشيخ ايها الاحبة الكرام اجيب عنه باجابات كثيرة - [00:10:42](#)

منها ان عائشة نفسها ثبت عنها في البخاري ومسلم في حديثنا الثالث كان رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثلاثة عشرة هي تثبت ذلك في الصحيحين يا ابا عبد الله. في الصحيحين - [00:11:03](#)

اقول واجيب بانه ثبت عنها قولها كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة. وانتبهوا وتمام الحديث تكتبوه تكرما ثبت عنها في صحيح البخاري هذا الذي اريده الان انه كان يصلي بالليل - [00:11:31](#)

لاحظ يا شيخ سامر ثبت عن عائشة في صحيح البخاري اجيب عن استدلال الشيخ بانه كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين. ما هما؟ سنة الفجر - [00:11:48](#)

هذا فيه اجابة عن من جعل الثلاثة عشرة ركعة عن من جعل الركعتين هما ايش؟ سنة الفجر. وسيأتي مناقشة المسألة ان شاء الله انتبه لهذا اللفظ لهذا الحديث لعبد الرحمن وهو في صحيح البخاري - [00:12:09](#)

في صحيح البخاري كذلك يجاب عنه بحديث ابن عباس يقول ابن عباس في المتفق عليه يا عمر كانت صلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل كيف نذهب طبعي احدى عشرة - [00:12:27](#)

اذا هل تسلم لنا الاحدى عشرة؟ ها هو ثبت في الصحيحين لانه صلى ثلاث عشرة ركعة وهذا الحديث في المتفق عليه. وايضا اجيب

بحديث زيد بن خالد اجيب بحديث زيد ابن خالد - [00:12:53](#)

الذي قال فيه لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يراقب صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل يقول زيد بن خالد

صحابي جهني قال فصلى ركعتين خفيفتين واحسب يا سامر - [00:13:14](#)

فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما خفيفتين طويلتين

طويلتين طويلتين. ركعتين دون اللتين هما قبلهما ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما - [00:13:31](#)

ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين لاحظوا قال ثم اوتر ثم يقول فذلك ثلاث عشرة. المجموع ثلاث عشرة

ثلاث عشرة ركعة تأملوا يا احبتي في الله هذا الحديث حديث زيد ابن خالد الجهني رواه مسلم يا عمر - [00:14:01](#)

رواه من واجيب عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان يزيد في رمضان ولا في غير رمضان بإجابات بان هذه الاحدى عشرة

هي الوتر نحن تقدم لنا تذكرون في درس مضى ان الوتر كم؟ اقل ركعة واكثر كم - [00:14:24](#)

احدى عشرة ان هذا الوتر هذا وتر النبي عليه الصلاة والسلام عن حديث احدى عشرة بانه الوتر ويؤيده انتبهوا اخواني. ويؤيده يؤيد

هذا التوجيه. حديث ابن عباس انه سأل رجل ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:14:56](#)

سأله رجل عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام. عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام فقال الا ادلك على اهل اعلم اهل الارض ليجري

رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ ابن عباس يسأل فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض - [00:15:19](#)

بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له عائشة قال من؟ قال عائشة وجاء في هذا الحديث انا اخبرته فقالت فتلك احدى

عشرة ركعة فتلك كم؟ احدى عشرة ركعة. الجواب عن اي سؤال - [00:15:38](#)

عن الوتر واجيب ايها الاحبة الكرام بان هذه بان هدي وصفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. صفة صلاته بالليل هذا الذي يسعه الليل

هذا العدد هذا الذي يسعه ليله صلوات ربي - [00:16:05](#)

والسلام عليكم ولا شك ايها الاحبة الكرام ان الصحيح هو الاتفاق قول العلماء ويعتبر للشيخ رحمه الله فان الحكم ببدعية فعل السلف

امر خطير ولا اقول ببدعتهم يعني بانهم اصحاب بدعة. اي بانهم فعلوا بدعة. الشيخ ما قالهم اهل بدعة ابداء. قال الزيادة بدعة -

[00:16:23](#)

فنسب البدعة الى جيل التابعين الذي يقر الشيخ رحمه الله بثبوتها عن التابعين وهو ثابت امن عن الصحابة ايها الاحبة الكرام كما

سمعتهم ثم احبتي في الله الصحابة سمعوا حديث عائشة والتابعون سمعوا حديث عائشة هم افهموا - [00:16:52](#)

منا ونحن مطالبون بفهمهم في العقيدة وفي الفقه ايضا احبتي في الله لذلك عمل تجري عليه قرون الامة المتطاولة نقول عنه ايها

الاحبة الكرام بانه خطأ او بدعة هذا الكلام خطير احسن الله اليكم - [00:17:09](#)

والشيخ لم يسبق بذلك لا يعرف له في المسألة سلف. على امامته وفضله كما قلنا. وهذا كلامي يكتب من المجرح. فايك ان تكون هيبة

الشيخ الالباني اعظم في قلبك من هيبة - [00:17:30](#)

لا هيبة لما الاربعة اكبر. هيبة الصحابة اكبر. حين نرجح قول خلاف قول عمر. او خلاف قول ابن عمر. كم مرة رجحنا يا فاضل اذا هيبة

هؤلاء ترى اعظم من هيبة الشيخ. مع حبنا وتعظيمنا للشيخ. لانه انما حينما يخالف انما ينصر دليلا بفهمه. رحمه الله. لذلك - [00:17:43](#)

الله سبحانه وتعالى لا يخالف عن هوى او شهوة خفية لا انما الشيخ بحث واجتهاد وتعظيم للنصوص تعظيم للنصوص لذلك عظم. من

عظم الوحي يعظمه الله جل في علاه. فلا يمنحك حبك للشيخ وتبجيلك له - [00:18:03](#)

ان تحكم بخطأ قوله بخطأ قوله في هذه المسألة والله تعالى اعلم والتي كما سمعتم ايها الاحبة الكرام عليها الاتفاق. ولقد قرأت بخط

يده رحمه الله على احد كتبه انه لما نقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في اخره قال يا معاوية وهذا الذي ندين الله به - [00:18:22](#)

الشيخ كان يرى ذلك. كان يرى قول جمهور العلماء. لا اقول قول جمهور العلماء. قول العلماء في هذا المسجد والله تعالى اعلم المسألة

الثانية احبتي في الله واقول لكم شيء - 00:18:48

وسامحوني والكلام الان عام ليس يعني الامام ما تعصب انسان لرأيه الا تكلف الاجابة عن الاشكالات والايرادات عليه ما تعصب انسان لرأيه الا ايش تكلف الاجابة عنه. نحن اصحاب حق - 00:19:05

نحن نستدل ثم نعتقد نستدل ثم نصل الى المسائل الى الاقوال. الى الراجح لا ان نعتقد قولنا انا اعتقد بدعية الزيادة قطعاً قطعاً سارد كل قول يخالف القول كل قول يرى الزيادة. وسأرد كل اثر وكل حديث - 00:19:27

لم؟ يعني تعصبت لقولي كثير ما يناقشني كثير من الاحبة الفضلاء ان هذه المسألة فتراه هو جاء اصلاً متبني هذا القول ولن يتنازل عنه. لذلك لو جئت قدراً لو كان في - 00:19:51

في الصحيحين سيرده سيردوا انه ليس هذا منهج ايها الاحبة الكرام طلبة العلم. طلب العلم يدور مع الدليل. طالب العلم سلفي في الفهم سلفي في الفهم ونحن نخاطب اخواننا وطلبة العلم ونحن سلفيون كلنا كلنا على منهج السلف. ابو عبد الله على منهج السلف.

والشيخ على منهج السلف. اعتقاداً وفقها وسلوكاً باذن الله جل في علاه - 00:20:03

هو سبيل النجاة ولا سبيل للنجاة الا سبيل السلف. ففقه السلف فهم السلف ادركت الناس وهم يصلون تسعاً وثلاثين هذا عمل ايها الاحبة الكرام لذلك لما نتكلم عن صلاة التراويح سائل لكم كلاماً لابن تيمية نفيس في هذا الباب. لكن اسمعوا الى كلام ابن تيمية رحمه الله. وحبذا لو يرجع - 00:20:27

ويفرغ او تبحثون عنه. قال رحمه الله كما ان نفس قيام رمضان لم يوقت النبي عليه الصلاة والسلام فيه عدداً معيناً بل كان هو صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره. وهذا متفقون عليه. انه هو هكذا كان يصلي - 00:20:46

كان صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا غيره على ثلاث عشرة ركعة. هذا يقول ابن تيمية ثلاث عشرة ركعة لكن كان يطيل الركعات فلما نعم جمعهم عمر. يقول ابن تيمية فلما جمعهم عمر على ابي كان يصلي بهم عشرين ركعة - 00:21:12

ثم يوتر بثلاث وكان يخفف القراءة بقدر ما زاد من الركعات لان ذلك اخف على المأمومين من تطويل الركعة الواحدة ثم كان طائفة من السلف يقول ابن تيمية ثم كان طائفة من السلف - 00:21:41

يقومون باربعين ركعة ويوترون بثلاث الكلام عن السلف يقول واخرون قاموا بست وثلاثين. واوتروا بثلاث وهذا كله سائغ وهذا كله سائغ. فكيف ما قام في رمضان من هذه الوجوه فقد احسن - 00:22:11

فكيف ما قام؟ فقد احسن يقول يقول ومن ظن ان قيام رمضان فيه عدد موقت عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يزداد فيه ولا ينقص ولا ينقص منه فقد اخطأ - 00:22:38

انتهى كلامه في مجموع الفتاوى - 00:23:00